رسالة حي بن يقظان

مع شرحها لابن سينا

— ٤ —

(ويتلوها مملكة كبيرة متنازحة [١] الأقطار ، كثيرة العمّار ، بقعة [٢] لا يتمدنون ، إنما قرارهم قاع ، صفصف ، مفصول باثني عشر حداً . فيها ثمانية وعشرون محيطاً [٣] لا تعرج طبقة منهم إلى محطّ طبقة إلاّ اذا خلا مَن أماسها عن دورهم فسارعت الى خلافها وإن أُمم الممالك التي قبلها ليسافر اليها وتتردّد فيهـا [٤]) .

أشار بهذا الفصل الى الكواكب الثابتة .

وأشار بقوله متنازحة الأقطار الى عظم مقدار بعده عن الأرض وعظم مقدار دور سطحه ، إذ كان بعده من الأرض أعني بعد سطحه الأدنى خمسة وستين ألف ألف وثلثماية الف وسبعة وخمسين ألف وخمس ماية ميل ، فيكون قطره ماية ألف ألف وثلاثين ألف ألف وسبعماية ألف وخمسة عشر ألف ميل ، فأما بُعد سطحه الأعلى فلا سبيل الى معرفته ، واذا كان مقداره أعني مقدار دور سطحه الأدنى أربعمائة ألف وعشرة ألف ألف وثماني ماية الف [ورقة ١٠٠ ألف] وثمانية عشر ألفاً وخمسماية وسبعين ميلاً . فاذا ضرب ذلك في قطره المذكور حصل مساحة بسيط السطح الأدنى منه ، فأما مقدار دور سطحه الأعلى فلا سبيل الى معرفته أيضاً بعلة نحن نذكرها فيما بعد .

وأراد بقوله كثيرة العمار الى الكواكب الثابتة التي لا يعرف عددها ،

---

(١) أيضاً : منتزحة . (٢) ب : بداه . (٣) مهـ و ص : محطا .
(٤) ب : تتزود منها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا تصل قوة البشر الى تحصيلها في جملة إلا انّ الذي أمكن قياسه وعرف منها عدده ألف واثنان وعشرون كوكباً .

وقوله بقعة [١] لا يتمدنون أي ان بقعتهم لا تنقسم الى مدن أي هي أجزاء يختص كل جزء منها بحركة ، وتحقيق ذلك أن حركاتها كلها حركة واحدة ، عرف ذلك من أنها لا يقرب بعضها من بعض ولا يبعد بعضها عن بعض بل هي محفوظة الأبعاد كأنها كلها مركوزة في جسم واحد يتحرك هو ، فتحركها بحركته تلك .

إنما قرارها قاع صفصف اي فضاء واحد مستوٍ غير منقسم الى بقاع مختلفة ، مفصول باثني عشر حدّاً ، أشار به الى منطقة هـذا الفلك التي تسمى فلك البروج ، وقد قسموه في التوهم على اثني عشر قسماً سمي كل قسم منها باسم وهي الحمل والثور والجوزا والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وجعلها محطاً إذ كان مقدار سير كل سائر من الكواكب الثابتة والمتحيرة مقيّساً الى فلك البروج .

الى محط طبقة الاّ اذا خلا مَن أمامها عن دورهم فسارعت الى خلافها على ما ذكرته فيما تقدم من حفظ أبعاد ما بينها فلا يلحق واحد منها محطاً حتى يجتمع معه في محط بل لا يحل واحد منهم محطاً إلاّ اذا سار عنه الذي تقدّمه ، فيحله هذا الثاني ، وقد انتقل عنه الأوّل .

ثم قال « وانّ أمم الممالك التي .... وتتردد فيها » أشار الى مسير الكواكب المتحيرة المذكورة فيما تقدم في فلك البروج ومسير [٢] كل واحد منها من برج الى برج . وأشار بقوله تتردد فيها الى حركاتها [ورقة ١٠٠ ب] المستديرة التي تبتدي من موضع وتنتهي اليه بعينه . فكأن الكواكب بدوراتها فيها وانتقالاتها بأعيانها مترددة فيها .

---

(١) أيضاً : بداه . (٢) ايضاً : مصير .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(ويليها مملكة لم يُدرَك أُفقها الى هذا الزمان ، لا مدن فيها ولا كور ، ولا يأوي اليها من يدركه البصر ، وعمارها الروحانيون من الملئكة لا ينزلها البشر ، ومنها يتنزل على من [1] يليها الأمر والقدر وليس وراءها من الأرض معمّر [2]) .

التفسير : أشار بهذا الفصل الى الفلك التاسع المسمى الفلك المستقيم .

« وقوله : « لم يدرك .... الزمان » أي لم يعرف مقدار جرم هذا الفلك لأنه لا يوجد سبيل الى معرفة ذلك كما يوجد السبيل الى معرفة مقادير ساير الأجرام والكواكب ، وذلك لخلوه عن الكوكب الذي عرف مقداره إلاّ ان الأوْلى والأحرى أن نريد مقداره على ما ضمّن من مقدار الفلك الثامن بأضعاف مضاعفة ، وذلك لعظم قوته الوافية بتحريك جميع ما دونه على سبيل القهر الحركةَ البالغةَ في السرعة التي بلغت [3] من غاية سرعتها واستوائها واتصالها الى [4] أن جعل الزمان متعلقاً بها دون غيرها من الحركات .

وقال : لا مدن فيها ولا كور أي لا ينقسم الى أجزاء يجري منها مجرى المدن كما كان ذلك في أفلاك المتحيرات .

قال : ولا يكون فيها من يدركه البصر أي لا كوكب فيها يجري منها مجرى العمار والآوين الى المساكن .

ثم قال وعمارها الروحانيون من الملايكة أي لا ينسب الى الحلول بها ، والعمارة لها إلا النفوس الروحانية المسماة عند الجمهور بالملائكة .

لا ينزلها البشر أي ليس فيها كوكب جسماني يصح أن يوصف بوجه من الوجوه أنه بشر لانتهاء جسميته الى سطحه المحيط به [ورقة ١٠١ الف] الذي يجري منه مجرى البشرة من الحيوان لانتهاء جسمه اليه .

قال ومنها يتنزل على ما يليها الأمر والقدر أي انّ أمر الله تعالى هو الأمر

---

(١) ب : ما . (٢) مو و س : معمور . (٣) ب : بلغ .
(٤) غير موجود في ب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

المطلق وقدره الذي هو موجب القضاء والحتم يتنزل على سائر الموجودات بتوسط هذا الفلك ونفسه وعقله [١] على ما عرف ذلك من موضعه . ثم قال : وليس وراءها من الأرض معمر وأشار به الى تناهي الأجسام عنده ودلّ به على أن لا خلاء ولا ملاء يلي هذا الفلك بل عنده منقطع الأجسام ، وسطحه ينتهي الى لا شيء [٢] ، وقد علم في الحكمة الإلهية والطبيعية انه لا يجب أن ينتهي الجسم الى جسم آخر فلا يجب أن يستنكر ان هذا الفلك ينتهي الى سطحه الأعلى وليس يلي ذلك شيء من الأشياء لا خلاء ولا ملاء على أنه قد برهن على أنه لا يجوز أن يكون جسم غير متناه بالفعل ببراهين حقيقية .

(فهذان الاقليمان بها [٣] يتصل الأرضون والسماوات ذات اليسار من العالم التي هي المغرب) .

كان قد قسم الحد ذات يسار العالم التي جعلها المغرب الى اقليمين أي الأرضيات والسماويات ، وفصل أقسام كل واحد منها على ما مرّ ذكره ، فأجمل ها هنا ذلك وأعاد ذكره على سبيل إعادة ذكر النتيجة .

(فاذا توجهت منها تلقاء المشرق رفع لك اقليم لا يعمره بشر ، بل ولا نجم ولا شجر ولا حجر ، انما هو برّ رحب ويمّ غمر ، ورياح محبوسة ، ونار مشبوبة) .

التفسير : قوله اذا توجهت ... المشرق أي عدلت الى النظر في الصورة . رفع لك إقليم ... ولا حجر أي يظهر لك ان أول الصور الملابسة للهيولى ليس بصورة الحيوان ولا النبات ولا المعادن بل تجد أول الصور أعني الصور الجسمانية صور الاسطقسات الأربع [٤] التي عبر عنها ، ودلّ عليها بقوله إنما هو بر رحب [ورقة ١٠١ ب] أي صورة الأرض . ويمّ غمر أي صورة الماء ، ورياح محبوسة أي صورة الهواء ، ونار مشبوبة أي صورة النار ، ولما سمى الهواء

(١) وفي ب زيادة بالهامش : و بسلوكه أولاً في هذا «مخطوط : هذه» الفلك وفي نفسه وعقله .
(٢) ب : لا الى شي .
(٣) م و س : بها .
(٤) ب : الأربعة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

رياحاً جعلها محبوسة أي غير متحركة أي كان الحكماء يقولون إن الهواء راكد والريح هواء متحرك .

(وتجوزه الى اقليم يتلقّاك[1] فيه جبال راسية ، وأنهار جارية[2] ورياح مرسلة ، وغيوم هاطلة ، وتجد فيها العقيان واللجين والجواهر الثمينة والوضيعة أجناسها وأنواعها إلاّ انه لا نابت فيه) .

أشار بقوله : جبال راسية الى صور المعادن التي أوّلها صورة الجبال ، وانهار جارية أراد به صورة العيون ، والأنهار المنبعثة عنها .

ورياح مرسلة : أراد به الهواء المتحرك المتولد عن الأبخرة البخارية والأبخرة الدخانية ، وغيوم هاطلة : أراد بها السحاب الحادث المتولد عن البخار الرطب ، وأصناف الغيوث التي تهطل بها من المطر والثلج والبرَد .

وتجد فيها العقيان ، واللجين هو الفضة ، واقتصر عليهما وإن كانت كثيرة مثل النحاس والرصاص وغير ذلك مما عدّ وشرح أمره في كتاب المعادن .

والجواهر الثمينة والوضيعة أراد بها غير المنطرقة وغير الذائبة كالياقوت والفيروزج والدهنج وغير ذلك . وقوله إلاّ أنه لا نابت فيه أي صور المعادن مباينة لصور النبات مفردة عنها .

(ويؤديك عبوره الى إقليم مشحون بما خلا ذكره الى ما فيه من أصناف النبات ، نجمة وشجرة مثمرة محبّبة[3] ومبزرة لا تجد فيه من يُضيء ويضفز من الحيوان) .

[ورقة ١٠٢ الف] قال المفسر : أشار بهذا الفصل الى صورة النبات ، فان النبات له وفي تركيبه ومزاجه صورة[4] المعادن وزيادة الصورة النباتية التي تجري منها مجرى الفصل المميّز بما هو نبات عام ، ثم ينقسم الى أنواعه التي

(١) مهو ص : تلقاءك .
(٢) موجود في ب فقط .
(٣) مهو ص : مُحبّة . أحبّ وحبّب الزرع : صار ذا حبّ .
(٤) مهو ص : صور .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

دلّ عليها بقوله نجمة وشجرة مثمرة وغير مثمرة ، محيبة ومبرزة . وقد أشير في كتب النبات الى هذه الأنواع وذكر خواصها ، والأحوال التي يعرض لها من الاثمار وغير الاثمار والتحييب وغير التحييب ، والتبريز وغير التبريز ، ودوام الإيراق شتاءً وصيفاً وانتثار الأوراق عنها شتاءً .

قوله ولا تجد فيها من يضيء ويضفز من الحيوان أي إن صور النبات في النبات متباينة لصور الحيوان مفردة عنها .

(ويتعدّاه الى اقليم يجمع [1] لك ما سلف ذكره إلى أنواع الحيوانات العجم سابحها وزاحفها ودارجها ومدوّمها متولدها ومتوالداتها [2] إلا انه لا أنيس فيه . وتخلّص عنه إلى عالمكم هذا وقد دُلِلتم على ما يشتمله عياناً وسماعاً) .

التفسير : أشار بهذا الفصل إلى صور الحيوان غير الناطق [3] الذي دل عليه بقوله « العجم » فإن له وفي تركيبه ومزاجه صور المعادن وصور النبات وزيادة الصورة الحيوانية التي تجري منها مجرى الفصل المميّز بما هو حيوان عام ، ثم ينقسم إلى أنواعه التي دلّ عليها بقوله « سابحها وزاحفها ..... ومتولدها ومتوالدها ، وقد أشير في كتب الحيوان الى هذه الأنواع وذكر خواصها ، والأحوال التي يعرض لها من تلك الجهات المذكورة .

وقوله إلا أنه لا أنيس فيه أي إن أصناف هذه الحيوانات واقعة بحسب جنس هو الحي غير الناطق [4] ، فأما الحيوان الناطق فانه يشير اليه بقوله وتخلص عنه إلى عالمكم هذا أي صورة الانسان ، وقد دللتم [ورقة ١٠٢ ب] على ما يشمله عياناً وسماعاً أي قد عرفتم هذا النوع ، وعرفتم خواصه والأحوال العارضة له من حيث هو هذا النوع .

(فاذا قطعتَ سمت المشرق وجدت الشمس تطلع بين قرنين للشيطان [5] ،

---

(١) مهو ص : يجتمع .
(٢) ايضاً : ومدوّمها ومتولداتها الخ .
(٣) ب : الغير ناطق .
(٤) ايضاً : الغير ناطق .
(٥) مهو ص : قرني الشيطان ، ك : قرني شيطان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فإن للشيطان قرنين قرن يطير وقرن يسير ، والأمة السيارة منها قبيلتان ، قبيلة في خلق السباع وقبيلة في خلق البهائم ، وبينهما شجار قايم دايم [١] ، وهما جميعاً ذات اليسار من المشرق ، وأما الشياطين التي تطير فان نواحيها ذات اليمين من المشرق ، لا تنحصر في جنس من الخلق بل يكاد يختص كل شخص منها بصيغة نادره ، فمنها خلق [٢] ليت من خلقتين أو ثلاث أو أربع [٣] كإنسان يطير وأفعوان له رأس خنزير ، ومنها خلق هي خداج من خلق مثل شخص هو نصف إنسان وشخص هو فرد رجل إنسان وشخص هو كف إنسان أو غير ذلك من الحيوان ، ولا يبعد أن يكون التماثيل المختلطة التي يرقمها المصورون منقولة من ذلك الإقليم) .

قال المفسر : قوله فاذا قطعت ... المشرق أي إذا نظرت من هذا الاقليم في صورته ومِلتَ في اعتباره أمره الى هذا الجزء منه وجدت الشمس تطلع من بين قرنين للشيطان ، أي وجدت الصورة الانسانية التي هي العقل الانساني هي طالعة مجرّدة من المادة بقوام ذاتها قائمة بنفسها صالحة لذلك البقاء بعد فساد البدن ، فانه دلّ على هذا المعنى بقوله « تطلع » كما دلّ بالأفول في موضع آخر على الانغماس في المادة والانطباع [٣] بها ، بل فسر بذلك قوله تبارك وتعالى حكاية عن ابرهيم صلواته وسلامه عليه [١٠٣ الف] « فلما أفل قال لا أحبّ الآفلين » (سورة : ٧١ ، آية : ٧٦) . وقال فان الهوى في حظيرة المكان أفولٌ ما ، وذكر انها على هذه الصفة من بين ساير القوى التي جعلها قوتين أي صنفين من القوى ، وجعل القرنين جميعاً من الشياطين لبعدها [٤] عما وصف به العقل الإنساني من التجريد والبقاء ، والشيطان هو البعد .

---

(١) مهو ص : دايم وقايم .
(٢) ايضا : فمنها خلق لس في خلقين او ثلاثة او اربعة .
(٣) مهو ص : الاطباع بها . ك : الانطباع بها .
(٤) مهو ص : من الشيطان لبعده . ك : من الشياطين لبعدها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفسر القرنين بقوله «قرن يطير وقرن يسير» ، وأراد بالقرن الذي يطير القوى المدركة من الإنسان ، وأراد بالقرن الذي يسير القوى المحركة منه وشبه الإدراك بالطيران وشبه التحريك بالسير لشدة حركة الطيران والوصول بها الى الأشياء النائية [١] ولبطوء حركة السير والوصول بها الى الأشياء القريبة .

ثم قسّم السيارة الى قسمين سماهما [٢] قبيلتين - قبيلة في خلق السباع ، أراد به [٣] القوة الغضبية وقبيلة في خلق البهائم ، أراد به القوة الشهوانية .

وبينهما شجار قايم أشار به الى التجاذب الذي بينهما ، والتمانع الذي لكل واحد منهما مع الآخر وغلبة كل واحد منهما حال قوته < على > الآخر حال ضعفه ، وجعل محل صنفي هذا القرن السيار ذات اليسار من المشرق دلالة على خسة مرتبتها وقصورها عن مرتبة القرن الآخر الطائر الذي يجعل محله ذات اليمين بقوله : «وأما الشياطين التي تطير ، فان نواحيها ذات اليمين من المشرق ، وأراد بها القوة المتخيلة من الانسان . وذكر أنها لا تنحصر في جنس من الخلق ، وأراد به ما يختص به هذه القوة وما جبلت عليه [هذه القوة] من المحاكاة والتركيب والتفصيل ، فان سوسها محاكاة ، كلما أدركته النفس بشيء شبهته به ، وأيضاً تركيب الصور التي تدركها مفردة ، وتفصيل الصور التي يدركها مجموعة .

قال بل يكاد يختص منها بصيغة نادرة أي إن كل شيء مدرك فانها تحاكيه بحكاية نادرة ويتصرف فيه على نوع من أنواع التركيبات والتفصيلات ، وعلى ذلك دَلّ بقوله فمنها خلق ليت من خلقتين أو ثلاث أو أربع وأراد به عمل التركيب .

ومنها [١٠٣ ب] خلق هي خداج من خلق وأراد به عمل التفصيل ، ولا يبعد أن يكون التماثيل التي يرقمها المصورون منقولةً من ذلك الاقليم ، لولا هذه

(١) م و ص : البعيدة .
(٢) ب و ك : سماها .
(٣) م و ص و ك : بها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

القوة المحاكية المركبة المفصلة لما أمكن المصورون أن يصوروا ما يصورونه من الصور النادرة العجيبة التي لا وجود لها في العالم بل لما وضعت من الخرافات والأكاذيب والأحاديث المختلفة المنفعله .

(والذي يغلب على أمر هذا الاقليم قد رتب سككاً خمساً للبريد جعلها مسالح لمملكته فهناك يختطف من يُستهوى من سكان هذا العالم ويستثبت الأخبار المنتهية منه ويُسلم من يُستهوى الى [1] قيّم على الخمسة مرصدٍ بباب الاقليم ومعهم الأبناء في كتاب مطويّ مختوم لا يطلع عليه القيّم إنما له وعليه أن يوصل جميعه الى خازن يعرضه على الملك . وأما الأسرى فيكفلهم [2] هذا الخازن ، وأما آلاتها فيستحفظها [3] خازن آخر [4] . وكلما استأسروا من عالمكم أصنافاً من الناس والحيوان وغيره يتناسلوا على صورهم مزاجاً منها أو اخراجاً إياها) .

والذي يغلب على أمر هذا الاقليم أراد به النفس الانساني الذي هو أصل ومفيض لساير القوى البدنية ـ ومرتب اياها في مراتبها الخاصة بها . قد رتب سككاً خمساً للبريد ، أراد به الحواس الخمس الظاهرة من السمع والبصر والشم والذوق واللمس التي جعلت في البدن كأصحاب الأخبار في المملكة .

قال وجعلها أيضاً مسالح لمملكته أي جعلها كمواضع الأسلحة ، وأصحاب الأسلحة يستهون سكان هذا العالم أي يصيدون صورها ويستثبتونها في ديوانها ويجردونها عن موادها ضرباً من التجريد [5] . قال فهناك يختطف من يستهوي ويستثبت الأخبار المنتهية منه أي يعمل بالأشياء الواردة على الحس عملين ـ أحدهما الفتك بتلك الصور [ورقة ١٠٤ الف] الجسمانية على ما هي عليه بعد تصيدها [6] وهو الذي عبّر عنه بقوله يختطف ، والثاني معرفة ما يقترن بها من المعاني غير

(١) ب : من قيّم . (٢) مهوص : فيتكلفهم .
(٣) ب : فيستحفظه . (٤) مهوص : خازناً آخر .
(٥) غير موجود في مهوص . وموضع « من التجريد » خالٍ في ب .
(٦) ك : تصورها وبالهامش ، تصيدها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

المحسوسة[١] ، واستثباتها وهو الذي دلّ عليه بقوله ويستثبت الأخبار المنتهية منه ..... عليه القيم ، أراد بالقيم الذي يسلّم اليه المستهوي الحس المشترك ، فذكر انه يسلم اليه المستهون ومعهم الأنباء أي بحسه كما هو من غير أن يطلع على ما معهم من الأنباء أي المعاني المقترنة بها غير المحسوسة[٢] .

إنما له وعليه ... الملك ، أراد بالخازن القوة الحافظة .

فأما الأسرى فيكفلهم هذا الخازن أي ان الصور المحسوسة يتكفل بها هذه القوى الحافظة وهي التي تسمى القوة الخيالية . وأما آلاتها فيستحفظها[٣] خازن آخر أي ان المعاني المقترنة بالصور يسلم الى خازن آخر أي القوة الوهمية أولاً ثم الذاكرة .

وأراد بقوله وكلما استأسروا الى آخر الفصل ما أشرنا اليه قبل من المحاكاة والتركيب والتفصيل .

(ومن هذين القرنين من يسافر الى اقليم هذا فيغشى الناس في الأنفاس حتى تخلّص الى السويداء من القلوب) .

أشار بذلك الى القوى الغضبية والشهوانية ، فانها تتأدى قوة كل واحدة منها الى النفس الإنسانية فيدعوها ويبعثها على أعمال تحصل منها في البدن . ثم ذكر كيفية وصول كل واحدة من القرنين الى النفس .

(فأما القرن الذي في صورة السباع من القرنين السيارين فانه يتربص بالانسان طروّا أدى معتباً عليه[٤] ، فيسفّره ويزيّن له سوء العمل من القتل والمثل والايحاش [ورقة ١٠٤ ب] والإيذاء فيربي الجور في النفس ويبعث على الظلم والغشم) .

أشار بهذا الفصل الى القوة الغضبية منها يستولي على النفس ويبعثها على العمل

(١) ب : الغير محسوسة . (٢) ب : الغير محسوسة .
(٣) ب : فيستحفظه .
(٤) م و ص : أدى معتباً عليه . و ب : طروّ ادى معتب عليه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغضبي عند لحوق مكروه وموذٍ بها فيحركها نحو دفع ذلك عن نفسها إما بقتل أو مثل أو إيحاش وإيذاء وبالجملة بنوع ما من أنواع ما يستدفع به الشر والمكروه والمؤذي ، ثم إنها ربما تجاوزت الحد في ذلك فيبعث على الظلم والفشم أي على أن لا يعمل على الوجه الذي ينبغي وبالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وبموجب [1] القوانين الشرعية إلاّ ان تزجرها قوة العمل وتردها الى الواجب وذلك فيمن يتمكن منه العقل إما طبعاً وإما تعوّداً .

(وأما القرن الآخر منهما فلا يزال يُناجي بالَ الانسان بتحسين الفحشاء من الفعل والمنكر من العمل والفجور اليه وتشويقه اليه وتحريضه عليه ، قد ركب ظهر اللجاج واعتمد على الإلحاح حتى يجرّه اليه جرّاً) .

التفسير : أشار بهذا الفصل الى القوة الشهوانية منها تستولي على النفس وتبعثها على العمل الشهواني عند لُحوق حاجة الى ملذّ ومنتهى لها من مطعوم أو منكوح فيحركها الى استجلاب ذلك الى نفسها ثم إنها ربما تجاوزت الحدّ في ذلك فتبعث على ركوب الفحشاء والمنكر من الأفعال والأعمال [2] .

(يتبع) محمد المرعو بصغير حسن المعصومي

---

(١) ب : وللوجب القوانين .

(٢) والعبارة الآتية زائدة مكررة في ب : « والاعمال اي على ان لا يعمل على الوجه الذي ينبغي وللمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وبموجب القوانين الشرعية إلا ان تزجرها قوة العقل وتردها الى الواجب وذلك فيمن يتمكن منه العقل اما طبعاً واما تعوداً » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net